الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٣) : حزيران/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	١-٢٠
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٢١-٥٢
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر" في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٥٣-٨٠
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د ليث خليل خلف السلمانيّ أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	٨١-١٠٦
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٠٧-١٢٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٢٨-١٥٣
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م. م. محمود قاسم محمد عسل	١٥٤-١٦٧
٨.	**A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures**	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٦٨-١٨١
٩.	دور الأمير طاشتكين المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د هادي حسين محسن المفرجي	١٨٢-١٩٧
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م. د. حنان حسين دريول	١٩٨-٢٢١

١١.	الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأميركي	أ.م. د. فاتن سعد عوده	٢٢٢-٢٤٥
١٢.	مفهوم الطهارة في عقيدة سُكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)	ا.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	٢٤٦-٢٦٥
١٣.	أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم	أ.م.د. حسين جبار محمد	٢٦٦-٢٩٢
١٤.	التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ	ا.م.د.عبدالباسط عباس محمد	٢٩٣-٣٠٨
١٥.	**Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis**	م.م. كرامه حسن حسين ا. م. د مبدر شهاب احمد	٣٠٩-٣٣٩
١٦.	الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م	ا.م.د زهراء عبد العزيز سعيد	٣٤٠-٣٦١
١٧.	**The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens**	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	٣٦٢-٣٨٢
١٨.	اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١ -٢٠١١)	ا.م.د. هند علي حسن بكر	٣٨٣-٤٠١
١٩.	**The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels**	ا.م.د عماد محمد عبار	٤٠٢-٤١١
٢٠.	التحول التقني لثقافة أنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجا	ا.م عبير مجيد عبد النبي صالح م. م ناصرالدين عباس محمد	٤١٢-٤٣٣

.٢١	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٣٤-٤٤٩
.٢٢	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٥٠-٤٧٨
.٢٣	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٤٧٩-٥٠٦
.٢٤	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٠٧-٥٢٣
.٢٥	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م .د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٢٤-٥٤٥
.٢٦	النَّظر والخُشوع في القرآن الكريم (دراسة نحويّة دلاليّة)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٤٦-٥٧٠
.٢٧	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجى كاظم علي	٥٧١-٥٨٥
.٢٨	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتزم لدى تدريسيي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٥٨٦-٦١٨
.٢٩	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦١٩-٦٤١
.٣٠	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٤٢-٦٦٩
.٣١	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٧٠-٦٨٢
.٣٢	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٨٣-٦٩٩
.٣٣	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٠٠-٧٢٨

٣٤.	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	م.د.انتظار نجم عطية	٧٢٩-٧٥٥
٣٥.	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	م.د جوان خسرو جوامير	٧٥٦-٧٨٦

زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية

Queens and Princesses of King Shulgi: A Historical–Analytical Study of Their Religious, Political, and Economic Roles in Light of Cuneiform Texts"

الكلمات المفتاحية/ الملك شولكي/ سلالة أور الثالثة/ نساء البلاط الملكي/ الزوجات الملكيات/ الأميرات الكاهنات

أ.د ليث خليل خلف السلمانيّ
استاذ التاريخ القديم/ الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

أ.د. حسين احمد سلمان الباوي
استاذ التاريخ القديم / الجامعة المستنصرية – كلية التربية

المستخلص

يتناول هذا البحث أدوار زوجات الملك شولكي وأميراته في إطار دولة أور الثالثة ابان حكم الملك شولكي (٢٠٩٤–٢٠٤٨ق.م)، في ضوء النصوص المسمارية المعاصرة. ويهدف إلى إعادة تقويم مكانة النساء الملكيات داخل البنية المؤسسية للدولة، من خلال تحليل وظائفهن الدينية والسياسية والاقتصادية، بعيداً عن التصورات التي تحصر دورهن في الإطار الأسري أو الرمزي. اعتمد البحث المنهج التاريخي التحليلي، مستنداً إلى الوثائق الإدارية والاقتصادية والنصوص الدينية والأختام الأسطوانية بوصفها مصادر أولية تعكس واقع التنظيم الإداري والاقتصادي السلالة الأورّية.

وتُظهر الدراسة أن بعض زوجات شولكي، ولا سيما من حملن لقب «سيدة القصر»، كنّ يشرفن على وحدات اقتصادية وإدارية مهمة، وامتلكن أراضي زراعية وورشاً إنتاجية، إضافة إلى إدارة شؤون الحريم الملكي. كما اضطلعت الأميرات بمناصب كهنوتية رفيعة، وفي مقدمتها منصب الانتوم (الكاهنه العليا)، مما أسهم في تعزيز الشرعية السياسية عبر الارتباط بالمؤسسة الدينية. كذلك كشفت النصوص عن توظيف المصاهرة السياسية مع بلاد عيلام أداةً دبلوماسيةً لتثبيت النفوذ وتحصين الجبهة الشرقية للدولة. ويخلص البحث إلى أن النساء الملكيات في عهد شولكي مثّلن عنصراً فاعلاً في ترسيخ الاستقرار السياسي وتعزيز الموارد الاقتصادية ودعم البناء الأيديولوجي لدولة أور الثالثة.

Abstract

This study examines the roles of the wives and princesses of King Shulgi within the framework of the Ur III State (2094–2048 BCE), based on contemporary cuneiform sources. It aims to reassess the position of royal women within the institutional structure of the state by analyzing their religious, political, and economic functions beyond the traditional perception that confines them to familial or ceremonial roles. The research adopts a historical-analytical methodology, drawing upon administrative and economic documents, religious texts, and cylinder seals as primary sources reflecting the administrative and economic organization of the Ur III state.

The study demonstrates that some of Shulgi's wives—particularly those bearing the title "Lady of the Palace"—supervised significant administrative and economic units, owned agricultural lands and production workshops,

and managed the royal harem. Royal princesses also held high priestly offices, most notably the entum priesthood, thereby reinforcing political legitimacy through their association with the religious institution. Furthermore, dynastic marriages with Elam were employed as a diplomatic strategy to secure political influence and stabilize the eastern frontier. The study concludes that royal women during Shulgi's reign constituted an active institutional component of the Ur III state, contributing to political stability, economic development, and ideological consolidation.

المقدمة

أمدّتنا الكتابات المسمارية المؤرخة إلى زمن سلالة أور الثالثة (٢١١٢–٢٠٠٤ ق.م)، ولا سيما النصوص الاقتصادية والإدارية، فضلًا عن النصوص المدونة على الأختام الأسطوانية، بمادة علمية غنية مكّنت الباحثين من التعرّف على عدد من أسماء النساء ومكانتهن في مجتمع بلاد الرافدين. وقد شملت هذه النصوص نساءً من البيت الملكي – زوجات الملوك وأمهاتهم وبناتهم – إلى جانب كاهنات كرّسن حياتهن لخدمة المعابد، ونساء مارسن وظائف إدارية أو أشرفن على مؤسسات إنتاجية وورش صناعية.

وتكشف هذه النصوص أن بعض النساء استطعن احتلال مكانة مرموقة في المجتمع، لا سيما في المجالات الاقتصادية الزراعية والتجارية والصناعية، الأمر الذي يدل على أن دور المرأة في العصر السومري الحديث لم يكن هامشيًا، بل كان جزءًا من البنية المؤسسية للدولة.

وقد ارتبطت أسماء عدد من هؤلاء النساء بالملك شولكي، ابن الملك أور–نمو مؤسس سلالة أور الثالثة، وثاني ملوكها. فقد زودتنا النصوص المسمارية بأسماء عدد من زوجاته وأميراته، وأظهرت طبيعة الأدوار التي اضطلعن بها داخل القصر الملكي وخارجه. ويتضح من تلك النصوص أن زوجات الملك وأميراته كن يمتلكن مؤسسات اقتصادية خاصة بهن، يشرف عليها كتبة وموظفون مختصون بإدارة شؤونها التجارية والزراعية والصناعية، كما كانت بعضهن تتولى مسؤولية مخازن أو ورش إنتاج، أو تشرف على تقديم القرابين والنذور نيابةً عن الملك في المناسبات الدينية.

وتبرز الملكة شولكي–سِمتي (šulgi–simti) مثالًا واضحًا على ذلك، إذ تشير النصوص إلى أنها اتخذت كاتبًا خاصًا بها يُدعى أور–لوكال–إدينا–كا (ur–lugal–edinna–ka)، كما كان لها موظف يحمل لقب سوكال (SUKKAL) لإدارة شؤونها، وقد ورد اسمه على طبعة ختم بصيغة ماش–كو–لا (maš–gu–la). وتدل المعطيات النصية على قوة شخصيتها ونشاطها في إدارة

شؤون القصر الاقتصادية، وقد استمر حضورها في الوثائق من السنة الثانية والعشرين من حكم الملك شولكي – حيث لقبت بالملكة الرئيسة – حتى السنة الثامنة والأربعين، سنة وفاته.

كما برزت الملكة أية–نيشا في إدارة الأنشطة التجارية، ولا سيما العلاقات مع المدن والمناطق الخارجية، فضلًا عن إشرافها على الشؤون الزراعية، وقد ورد في أحد النصوص ما يدل على امتلاكها وسيلة نقل تجارية خاصة، في إشارة إلى نشاطها البحري.

وقد ارتبط اسم الملك الإله شولكي بأكثر من زوجة، واتخذت كل واحدة منهن ألقابًا متعددة، من أهمها لقب السيدة (NIN) أو الملكة (NIN–LUGAL)، الذي يعني حرفيًا "سيدة الملك"، وهو لقب لم تحمله إلا قلة من زوجاته. في حين حملت أخريات لقب الزوجة (DAM)، بينما اتخذت الغالبية لقب لوكر (LUKUR) أو لوكر–لوكال (LUKUR–LUGAL)، أي كاهنة الملك، وهو لقب ارتبط بالوظيفة الدينية والكهنوتية، وخاصة بطقوس الزواج المقدس.

ويبدو أن الزوجة من صنف اللوكر كان يُسمح لها بإنجاب الأطفال، بخلاف كاهنة الناديتوم (nadītum) وكاهنة الإنتوم (entum) اللواتي لم يكن مسموحًا لهن بالإنجاب. وتكشف هذه التعددية في الألقاب والوظائف عن تنوع البنية الاجتماعية والدينية للبيت الملكي في عصر أور الثالثة.

ومن خلال دراسة النصوص المسمارية ذات الصلة، يتضح أن زوجات الملك شولكي وأميراته لم يكنّ مجرد شخصيات رمزية في البلاط، بل أسهمن فعليًا في إدارة مؤسسات الدولة الاقتصادية والدينية، وشاركن في ترسيخ دعائم الحكم والحفاظ على استقرار الدولة في مرحلة اتسمت بالاتساع الإداري والتنظيم المؤسسي.

المبحث الاول

زوجات الملك شولكي: الألقاب والمكانة والدور المؤسسي في دولة أور الثالثة

تُعدّ الملكة في المجتمعات الملكية لبلاد الرافدين الزوجة الرئيسة للملك أو والدته، التي تُعرف بالملكة الأم، وكانت تحتل المرتبة الأولى في السلم الهرمي داخل القصر الملكي. وقد عُرفت في اللغة الأكدية بلقب شرّاتو (šarratu)، وهو مؤنث كلمة شرّو (šarru)، وتُترجم عادةً إلى "ملكة"، ويقابلها في اللغة السومرية مصطلح[١] (MUNUS.LUGAL). غير أن هذا اللقب لم يكن يُستخدم للدلالة على زوجة كل ملك بالضرورة، بل ارتبط في بعض الأحيان بالملكات اللاتي مارسن دورًا سياسيًا مباشرًا أو حكمن فعليًا.

أما مصطلح "سيدة القصر" فقد أُطلق على الملكة الأم أو الزوجة التي لم تمارس الحكم بصورة مباشرة، لكنه كان يشير إلى أعلى مرتبة نسوية في القصر الملكي. وقد ورد هذا اللقب في اللغة الأكدية بصيغة (sinništ ekallim)، وهو مركب من (sinništum) بمعنى "امرأة" أو "سيدة"، و(ekallum) بمعنى "القصر"، ويقابله في السومرية المصطلح[٢] (NUNUS É.GAL).

وكانت سيدة القصر تتمتع بمكانة رفيعة داخل القصر وخارجه، وتمتلك أملاكًا خاصة بها، وإن كانت غالبًا بعيدة عن الإدارة السياسية المباشرة للدولة.

وقد ارتبط ملوك سلالة أور الثالثة بأكثر من زوجة، واتخذت كل واحدة منهن ألقابًا متعددة تعكس وضعها القانوني والديني داخل البلاط. وكان من أبرز تلك الألقاب لقب (NIN) أو (NIN.LUGAL)، ويعني حرفيًا "سيدة الملك"، في حين حملت أخريات لقب (DAM) أي "الزوجة"، بينما اتخذت الغالبية لقب (LUKUR) أو (LUKUR.LUGAL)، أي كاهنة الملك، وهو لقب ذو دلالة دينية كهنوتية [٣].

وكان تعيين ولي العهد يتم في حياة الملك، وغالبًا ما يكون الابن البكر، نظرًا لكون النظام الملكي في بلاد الرافدين نظامًا وراثيًا في الأساس. وقد جرت العادة على تثبيت ولاية العهد عبر اتفاقيات ومعاهدات مع حكام الأقاليم التابعة، كما حصل في المعاهدات التي عقدها أسرحدون (٦٨١–٦٦٩ ق.م) مع حكام وأمراء الأقاليم عند تعيينه آشور بانيبال (٦٦٩–٦٣١ ق.م) وليًا للعهد على عرش آشور، وأخيه شمش–شم–أوكن (٦٦٨–٦٤٨ ق.م) وليًا للعهد على عرش بابل [٤].

وقد وردت في النصوص المسمارية إشارات صريحة إلى "بيت سيدة القصر"، كما في إحدى الوثائق التي جاء فيها:

(فيما يخص بيت سيدة القصر، الذي هو في مدينة كاكزي، سيدي الملك بخصوص الأوامر التي أعطيتنا إياها بالنسبة للبيت الذي تهدم) [٥].

وإلى جانب الملكة الزوجة، كانت هناك الملكة الأم التي قد تضطلع أحيانًا بدور إداري بارز، كما في حالة زوجة الملك الآشوري شمشي–أدد الخامس (٨٢٣–٨١١ ق.م) شمو–رامات (šumu–ramat)، التي عُرفت في المصادر الكلاسيكية باسم سميراميس، وقد عاشت في عهد زوجها وعهد ابنها أدد–نيراري الثالث (٨١٠–٧٨٣ ق.م)، وورد ذكرها في عدد من النصوص المسمارية (**الى سيدتي ام الملك خادمك ايلا، عسى بيل ونابو ينعمان على ام الملك سيدتي، الان يوميا نابو ونانا يصليان لحياة نفسك، ولطول ايام ملك البلدان سيدي وام الملك سيدتي عسى ان تكون ام الملك سيدتي باحسن الاحوال، الرسول وصل بتقرير حول رغبه الاله بيل ونابو مع ملك البلدان سيدي**) [٦].

وكان للملكة الأم وزوجات وبنات الملك لكل منهن اراضيهن او مقاطعاتهن الخاصة التي يشرف عليها عدد من الموظفين للعناية بالاراضي الزراعية والحيوانات والخيول.

أما بنات الملك، فقد عُرفن في الأكدية بمصطلح (mārat šarri)، وهو مركب من (mārat) بمعنى "ابنة" و(šarri) بمعنى "الملك" [٧] ، ويقابله في السومرية[٨] (DUMU.LUGAL). وكان للأميرات مركز مرموق داخل القصر الملكي بوصفهن جزءًا من الأسرة الحاكمة، وقد ورد ذكرهن

في النصوص الرسمية، كما في نص يشير إلى تقديم قرابين لأبناء الملك وأميراته(..... **قرابين لاشور بانيبال وشمش–شم–اوكن ابن الملك في بابل والى شيرو– اشيرات)** [٩].

وكان لكل من الملكة الأم وزوجات الملك وبناته أملاك خاصة بهن، يشرف عليها موظفون مختصون بإدارة الأراضي الزراعية والماشية والخيول، كما ورد في النص الآتي:

....الى الملك سيدي

ليرعو خيول

كوماتي–ابرك(خادم)

امر القصر

اثنا عشرحصانا

كوماتي– ابرك(خادم) الملكه الام

احد عشر حصانا كوساي

تسعة واربعون حصانا

المجموع ستون حصانا[١٠].

كما تظهر النصوص نشاطًا اقتصاديًا لبعض أخوات الملوك وكان لاخوات الملك وهن اميرات في القصر الملكي نشاطاتهن التجارية ففي نص مسماري لعقد بيع تظهر الاميرة (بشدت) اخت اسرحدون وابنة سنحاريب وهي مشترية لقطعة ارض كما في النص:

تجاور النهر

بيت اخودامقو

نركال اوبلط وزوجته

شدت ابنة سنحاريب

ملك اشور واخت اسر حدون

ملك اشور تعاقدت

واشترت بثمانية امنان من الفضة

بمن كركميش دفعت

المبلغ دفع كاملا لذلك البيت وتم شراء

اي الغاء او قضية قانونية باطلة

كل من يقدم شكوى في المستقبل ويلغي العقد

فيما اذا كان هؤلاء الرجال

اما ابنائهم واحفادهم واخواتهم

او ابناء اخواتهم او موظفيهم

ضد شدت وابنائها واحفادها

يضع عشرة امنان من الفضة

ومنان من الذهب الخالص

في حضن الالهة عشتار

الساكنه في نينوى(١١).

وكذلك تشير وثيقة اخرى الى عقد رهن ارض مقابل قرض من الفضة كانت احدى طرفيه اخت الملكة الام والى جانب هؤلاء النسوة الملكات والاميرات كانت هناك اخوات الملكة الأم والتي كان لهن حرية التصرف في امتلاك الاراضي الزراعية والممتلكات الاخرى، ففي نص مسماري لاخت الملكة الأم وهي تتعاقد على ارض اخذتها رهنا مقابل قرض مقداره نصف من من الفضة، وعندما يعاد مبلغ القرض تعاد الارض الى صاحبها بعد مدة حددها العقد كما في النص:

غزه NN ختم

ابن أمود-ايل

صاحب الارض المعطاة

ارض مساحتها ثلاثة هكتار

من هكتار واربعة ويكر من..

مجاور ارض أم الملك

ابي وامرأة

اخت الملكة الأم

تعاقدت عليها وسوف تتمتع بها كرهن

لمدة ثلاث سنوات غير مزروعة

وثلاث سنوات مزروعة

مقابل نصف من من الفضة

اذا وضعت الفضة على كدمة

الحبوب فسوف يخلص الارض(١٢).

زوجات الملك شولكي في سياقه السياسي (٢٠٩٤ -٢٠٤٧ ق.م):

تُظهر النصوص المسمارية العائدة إلى عصر سلالة أور الثالثة أن الزواج الملكي لم يكن مسألة شخصية أو أسرية فحسب، بل كان أداة سياسية ودبلوماسية ذات أبعاد استراتيجية. فقد ارتبطت زيجات الملوك – ولا سيما في عهد الملك شولكي (٢٠٩٤–٢٠٤٧ ق.م) – بتعزيز التحالفات الخارجية، وضمان الاستقرار على حدود الدولة، وترسيخ النفوذ في المدن المجاورة. ويكشف تحليل

النصوص الملكية وأرشيف دريهم عن أن بعض تلك الزيجات جاءت في إطار سياسة خارجية مدروسة هدفت إلى توثيق الصلات مع المراكز السياسية المؤثرة في أعالي الفرات وبلاد عيلام.

وفي هذا السياق تبرز شخصية الملكة ترام–أورام بوصفها إحدى أبرز زوجات الملك شولكي، لما حمله زواجها من دلالات سياسية واضحة.

أولاً: الملكة ترام–أورام (Taram–Uram)

تُعدّ الملكة ترام–أورام (Taram–Uram) أولى زوجات الملك شولكي، وهي ابنة آبل–كن (Apil–kin)، ملك مدينة ماري. وتشير النصوص المسمارية إلى أن هذا الزواج تم في حياة الملك أور–نمو، مما يدل على أن الترتيب له كان جزءًا من سياسة خارجية وضعتها الدولة منذ عهد المؤسس.

وقد ورد ذكرها في أحد النصوص المسمارية بالصيغة الآتية: (... **سيدتها ترام–أورام، ابنة آبل–كن ملك ماري، الابنة بالقانون لأور–نمو ملك أور**) [١٣].

وتكشف هذه الصيغة عن بعدين مهمين:

١– البعد السياسي:

إذ يعكس الزواج تحالفًا مباشرًا بين مدينة أور ومدينة ماري، التي كانت تمثل مركزًا سياسيًا مهمًا في أعالي الفرات، وتتمتع بموقع استراتيجي في شبكة التجارة بين بلاد الرافدين وبلاد الشام.

٢– البعد القانوني–الأسري:

فالإشارة إلى كونها "ابنة بالقانون لأور–نمو" تؤكد اندماجها رسميًا في البيت الملكي لسلالة أور الثالثة، وهو ما يعزز الطابع المؤسسي لهذا الزواج.

ويبدو أن هذا الزواج السياسي أسهم في تحقيق قدر من الاستقرار في العلاقات بين أور وماري خلال مرحلة مبكرة من حكم شولكي، إذ لم تسجل النصوص صدامات عسكرية مباشرة بين الطرفين في السنوات الأولى من حكمه، مما يرجح أن المصاهرة أدت دورًا في تهدئة الأوضاع وضمان المصالح المشتركة [١٤].

ومن الناحية المنهجية، يُعدّ هذا الزواج مثالًا واضحًا على توظيف المصاهرة الملكية كأداة دبلوماسية، وهي سياسة معروفة في تاريخ العراق القديم، ولا سيما في الفترات التي اتسمت بتوسع الدولة وتعقيد علاقاتها الخارجية.

ثانيًا: الملكة أية–نيشا (Ea–niša)

تُعدّ الملكة أية–نيشا (Ea–niša) إحدى زوجات الملك شولكي البارزات في النصف الثاني من حكمه، وقد حملت لقب (LUKUR)، وهو لقب ذو دلالة كهنوتية ارتبط في نصوص عصر أور الثالثة بالزوجات ذوات الطابع الديني أو الكهنوتي في البلاط الملكي. ويظهر هذا اللقب بصورة أوضح بعد تأليه الملك شولكي في سنته الحادية والعشرين، الأمر الذي انعكس على الطابع الديني للمؤسسة الملكية وألقاب نسائها.

ويُلاحظ في بعض الدراسات القديمة توصيف فئة الـ(LUKUR) بوصفهن "بغايا معبد"، إلا أن هذا التوصيف لا ينسجم بدقة مع المعطيات النصية الخاصة بعصر أور الثالثة؛ إذ تشير نصوص هذه الفترة إلى أن اللقب كان يدل على زوجة ذات وظيفة كهنوتية مرتبطة بطقوس الزواج المقدس، أو بمؤسسة دينية ضمن القصر، دون أن يعني بالضرورة ما يُفهم من مدلولات لاحقة في فترات أخرى. وعليه فإن استخدام مصطلح "الزوجة الكهنوتية" يبدو أدق علميًا في سياق هذا البحث.

وقد أقامت زوجات الملك شولكي في قصر عُرف باسم (ki–nin–ene–še3)، حيث ورد في أحد النصوص المسمارية ذكر صرف كميات من الجعة الفاخرة إلى مكان إقامة الملكات، مما يدل على وجود أكثر من زوجة في القصر الملكي في آن واحد. ويكشف هذا النص عن وجود تنظيم إداري خاص بمؤسسة زوجات الملك، بما في ذلك مخصصات التموين والإنفاق.

وتشير النصوص إلى أن الملكة أية–نيشا تمتعت بنشاط اقتصادي ملحوظ، إذ امتلكت أراضي زراعية خاصة بها، وكان يعمل لديها موظفون مختصون. ففي إحدى طبعات الأختام من مدينة أوما (تل جوخة)، ورد اسم بستاني يعمل في أراضيها بالصيغة الآتية:

(أويل–ناروا، بستاني أية–نيشا) (١٥).

كما حملت في بعض النصوص لقب "محبوبة الملك"، وهو لقب يُعد من الألقاب الشائعة لزوجات الملك في عصر أور الثالثة، ويعكس قربها من الملك ومكانتها في البلاط. وقد ظهر اسم كاتبها الخاص في طبعة ختم نصها: **(شولكي، الرجل العظيم، ملك أور، أية–نيشا الكاهنة محبوبته، لو–نن–شوبور الكاتب، خادمك)** (١٦).

وفي نص آخر ورد: **(أية–نيشا محبوبة الملك، لو–نمو ابن أور–كادي، الكاتب، خادمك)** (١٧).

وتدل هذه الأختام على أن الملكة كانت تمتلك جهازًا إداريًا خاصًا بها، يضم كتبة يتولون توثيق معاملاتها وإدارة شؤونها الاقتصادية.

أما على الصعيد التجاري، فتشير بعض النصوص إلى إشرافها على أنشطة تجارية مع مدن ومناطق خارجية، ولا سيما مناطق الخليج العربي وبلاد الشام، كما ورد اسم أحد موظفيها الذي كان يعمل بصفة ملاح، في نص جاء فيه: **(أية–نيشا الكاهنة، محبوبة الملك، أي–نن–كو، الملاح،(البحار) خادمك)** (١٨).

ويُستفاد من هذا النص أن للملكة نشاطًا مرتبطًا بالنقل النهري أو البحري، مما يعزز القول بأنها كانت تدير مصالح تجارية ذات طابع إقليمي، وهو ما ينسجم مع الطابع الاقتصادي المنظم لمؤسسات نساء البلاط في عصر أور الثالثة.

ومن خلال مجمل هذه المعطيات، يتضح أن الملكة أية–نيشا لم تكن مجرد زوجة ذات مكانة رمزية، بل اضطلعت بدور اقتصادي مؤسسي واضح، تمثل في إدارة ممتلكات وأراضٍ، والإشراف

على جهاز إداري خاص، والمشاركة في النشاط التجاري، وهو ما يعكس درجة عالية من التنظيم داخل مؤسسة زوجات الملك في عهد شولكي.

ثالثًا: الملكة أمات–سين (Amat–Sîn)

تُعدّ الملكة أمات–سين (Amat–Sîn)، ويُقرأ اسمها في السومرية ($GEME_2$–dEN.ZU)، إحدى زوجات الملك شولكي في مرحلة متقدمة من حكمه. ويعني اسمها حرفيًا "أَمَة الإله سين"، وهو اسم ذو دلالة دينية واضحة يعكس الارتباط الوثيق بين المؤسسة الملكية والعبادة الرسمية للإله سين، إله القمر وحامي مدينة أور.

وقد حملت أمات–سين لقب (DAM)، أي "الزوجة"، وهو لقب يشير إلى وضعها القانوني بوصفها زوجة معترفًا بها ضمن البيت الملكي، دون أن يُضاف إليه لقب كهنوتي من نوع (LUKUR) في النصوص التي ورد فيها اسمها. ويُلاحظ أن لقب (DAM) في نصوص عصر أور الثالثة يدل على الصفة الزوجية المباشرة، ويختلف في دلالته المؤسسية عن لقب (NIN) أو (LUKUR).

وقد ظهر اسمها في طبعة ختم أسطواني على رقيم طيني مؤرخ إلى السنة الثانية والثلاثين من حكم الملك الإله شولكي، بالنص الآتي: **(أمات–سين، زوجة شولكي ملك أور، شوكوبوم المراسل، خادمك)** (١٩).

كما ورد اسمها في نص آخر على طبعة ختم جاء فيه: **(أمات–سين زوجة شولكي، الرجل القوي، ملك الجهات الأربع، أتراك–إيلي المراسل، خادمك)** (٢٠).

وتدل هذه الأختام على أن الملكة أمات–سين كان لها جهاز إداري خاص بها، يتمثل في وجود موظفين أو مراسلين يعملون في خدمتها، ويقومون بإدارة شؤونها أو تنفيذ أوامرها ضمن الإطار المؤسسي للقصر. كما أن اقتران اسمها بالألقاب الملكية الكاملة لشولكي، مثل "الرجل القوي" و"ملك الجهات الأربع"، يعكس استمرار استخدام الصيغة الرسمية الكاملة حتى في الوثائق المتعلقة بمؤسسة نساء البلاط.

ومن الناحية التاريخية، لا تقدم النصوص المتاحة معلومات واسعة عن نشاط اقتصادي مستقل لها على غرار ما نجده لدى الملكة شولكي–سِمتي أو أية–نيشا، غير أن ظهور اسمها في وثائق مؤرخة يدل على اعتراف رسمي بمكانتها ضمن زوجات الملك، وعلى اندماجها في البنية المؤسسية للقصر الملكي.

ويُلاحظ كذلك أن اسمها يرتبط بالإله سين، وهو الإله الرئيس لمدينة أور، الأمر الذي قد يعكس بُعدًا رمزيًا في اختيار الاسم داخل البيئة الدينية لسلالة أور الثالثة، ولا سيما في ظل تأليه الملك شولكي في سنوات حكمه المتقدمة.

رابعًا: الملكة شولكي–سِمتي (Šulgi–Simti)

تُعدّ الملكة شولكي–سِمتي (dŠul–gi–sim–ti) أبرز زوجات الملك شولكي وأكثرهن حضورًا في

النصوص المسمارية العائدة إلى النصف الثاني من حكمه، ولا سيما في أرشيف بوزرش–دكان (دريهم) وهي احد اهم الارشيفات الادارية ومركزاً حكومياً لتميع الحيوانات والضرائب اي دولة اور الثالثة ايان عهد الملك شولكي وارشيفها عبارة عن الواح طينية تسجل العمليات الادارية والاقتصاية اليومية . ويتكون اسمها من مقطعين: "شولكي" و"سِمتي"، ويُفهم معناه في سياق التمجيد الملكي بوصفه "شولكي مجدي" أو "مجد شولكي"، وهو اسم ذو دلالة سياسية واضحة يعكس الارتباط المباشر بهيبة الملك ومكانته

أولًا: ألقابها وتطور مكانتها الرسمية

تشير النصوص إلى أن شولكي–سِمتي حملت في بدايات ظهورها لقب (LUKUR)، أي الزوجة ذات الطابع الكهنوتي، وهو لقب شائع في مؤسسة نساء البلاط في عصر أور الثالثة. غير أن وضعها شهد تطورًا ملحوظًا في السنة الثانية والعشرين من حكم الملك شولكي، إذ لقبت بـ(NIN)، أي "السيدة" أو الملكة الرئيسة، وهو ما يدل على انتقالها إلى مرتبة أعلى ضمن الهرم النسوي في القصر [٢١].

وقد ورد اسمها في عدد من الأختام المؤرخة إلى السنة الثانية والثلاثين والسنة السادسة والأربعين من حكم شولكي، ومن بينها نص من دريهم جاء فيه [٢٢]:

اور لوكال ايدينا (Ur ^{d}lugal–edinna)

شولكي–سيم(^{d}Šul–gi–im–ti)

الكاهنة ناديتوم محبوبة الملك(Lukur ki aga–lug)

اور لوكال ايدينا(Ur dlugal–edinna)

الكاتب(Dub–sar)

ابن كودا(Dumu Kud–da)

خادمك(arad–zu)

ويُستفاد من هذا النص وجود جهاز إداري خاص بها، يتقدمه كاتب رسمي يرتبط باسمها مباشرة. وقد ذهب بعض الباحثين إلى احتمال أنها كانت صاحبة نفوذ إداري واسع في هذه المرحلة، ولا سيما بعد اقتران اسمها بلقب (NIN)، غير أن وصفها بأنها "حاكمة" لا يستند إلى نص صريح، وإنما يعكس درجة عالية من النفوذ داخل المؤسسة الاقتصادية للقصر [٢٣].

ومن المهم التمييز هنا بين لقب (NIN) بوصفه دالًا على "السيدة" أو الملكة ذات المكانة المتقدمة، وبين لقب (entum) الذي لا يوجد نص مباشر يثبت أنها حملته رسميًا في سياق وظيفي ديني كامل، رغم انتقالها من مرتبة (LUKUR) إلى مرتبة أعلى داخل البلاط [٢٤].

ثانيًا: ظهورها في الأختام والنصوص الرسمية

ورد اسمها في طبعة ختم مؤرخة إلى السنة الثانية والثلاثين من حكم شولكي بالنص الآتي: **(شولكي، الرجل القوي، ملك أور، ملك الجهات الأربع، شولكي–سِمتي رفيقة السفر، ماشكولا الوزير، خادمك)** (٢٥).

كما ورد اسمها في نص آخر مؤرخ إلى السنة الثامنة والأربعين من حكم الملك جاء فيه: **(شولكي–سِمتي، لوكر، محبوبة الملك، أور–لوكال–إيدن الكاتب، ابن كودا، خادمك)** (٢٦).

وتدل هذه النصوص على استمرار نشاطها الإداري حتى السنة الأخيرة من حكم الملك، مما يعزز القول بأنها كانت الشخصية النسوية الأبرز في البلاط خلال هذه المرحلة.

ثالثًا: نشاطها الاقتصادي وإدارتها لمؤسسة بوزرش–دكان

يُعدّ نشاط الملكة شولكي–سِمتي الاقتصادي من أوضح الشواهد على الدور المؤسسي لزوجات الملك في عصر أور الثالثة. فقد ارتبط اسمها بعدد كبير من النصوص الاقتصادية المكتشفة في بوزرش–دكان (puzriš–dagan)، المعروفة بدريهم حاليًا (٢٧).

وكانت هذه المدينة تمثل مركزًا إداريًا مهمًا لتجميع المواشي التابعة للدولة، وتشير النصوص إلى إشرافها على جزءٍ من هذه المؤسسة، بما في ذلك إدارة قطعان الماشية وتوزيع الصوف والجلود إلى ورش النسيج (٢٨).

ومن موظفيها البارزين شخص يُدعى (ir–di–i–ra)، الذي حمل لقب ($ugula–lu_2–tug_2$) في السومرية، ويقابله في الأكدية (us–bar)، أي وكيل الملابس أو المشرف على شؤون الأنسجة، وكان مسؤولًا عن استلام الصوف وتوزيعه وتوثيق الحسابات وفي نص اقتصادي نقرأ **(بيلي– طابي مدير حظيرة الماشية (المسمنة)** (٢٩).

وفي نص اقتصادي نقرأ:

(١٩ منا من الصوف للملابس الملكية، و١٩ منا من الصوف للملابس من الدرجة الثالثة، صوف لشولكي–سِمتي خرج من القصر، استلمه إيدي–را في الشهر التاسع والعاشر، سنة كيماش وخورتي التي دمرت أراضيهما في يوم واحد) (٣٠).

كما ورد اسمها في نصوص أخرى تتعلق بإدارة الموظفين والكتبة، من بينها:

(شولكي–سِمتي، اللوكر، محبوبة الملك، أور–أدن الكاتب، ابن كو–دا، خادمها) (٣١).

ومن بين موظفيها كذلك (بلي–دو) (٣٢) الذي كان مديرًا لحظيرتها الخاصة، وقد عُثر على أرشيف يخص مدخولات ونفقات الماشية والنسيج المرتبطة بمؤسستها (٣٣).

رابعًا: حضورها في الطقوس الدينية

ظهرت الملكة شولكي–سِمتي في نصوص تتعلق بتقديم القرابين من أجل حياة الملك، ومن بينها نص مؤرخ إلى السنة الأولى من حكم الملك أمار–سين (٣٤). ويعكس هذا استمرار حضورها حتى انتقال السلطة بعد وفاة شولكي، مما يدل على ثبات موقعها في البنية الملكية(٣٥).

خامسًا: مسألة وفاتها وهويتها المحتملة مع أبي–سِمتي

تشير بعض النصوص إلى وفاتها في اليوم الثامن والعشرين من الشهر العاشر في السنة الثامنة والأربعين من حكم الملك شولكي. (٣٦) غير أن هناك رأيًا علميًا يرى احتمال اتحاد شخصيتها مع "أبي–سِمتي" (Abi–Simti)، التي ظهرت في النصوص في عهد أمار–سين وشو–سين، بوصفها أمًا ملكية ذات نشاط اقتصادي واسع (٣٧).

وقد ناقش هذا الرأي عدد من الباحثين، إلا أن المسألة لا تزال موضع جدل علمي، إذ لا يوجد نص حاسم يؤكد التطابق بشكل قاطع. وعليه فإن ترجيح الاتحاد بين الشخصيتين ينبغي أن يبقى في إطار الفرضية العلمية المدعومة جزئيًا، دون الجزم النهائي.

خامسًا: الملكة نن–كالا (Nin–kala)

تُعدّ الملكة نن–كالا (nin–kala) إحدى زوجات الملك شولكي اللاتي ورد ذكرهن في نصوص اقتصادية وإدارية تعود إلى أواخر عهده، غير أن حضورها النصي أقل كثافة مقارنةً بالملكة شولكي–سِمتي. ويتكوّن اسمها من المقطع السومري (NIN) بمعنى "السيدة"، و(KALA) الذي قد يُفهم في سياق لغوي بمعنى "القوة" أو "الثبات"، ليكون المعنى التقريبي "السيدة القوية" أو "السيدة الراسخة"، وهو اسم يحمل دلالة مكانة اجتماعية واضحة داخل البلاط الملكي.

أولًا: اللقب والمكانة المؤسسية

تشير النصوص إلى أن نن–كالا حملت لقب (DAM)، أي "الزوجة"، دون أن يقترن اسمها بلقب (LUKUR) في المواضع التي وردت فيها. وهذا يدل على أنها كانت زوجة معترفًا بها ضمن البنية القانونية للأسرة الملكية، دون وجود دليل نصي مباشر على توليها وظيفة كهنوتية رسمية.

ويُلاحظ أن استخدام لقب (NIN) في اسمها لا يعني بالضرورة أنها حملت هذا اللقب بوصفه صفة وظيفية رسمية، بل قد يكون جزءًا من تركيب الاسم الشخصي، وهو أمر ينبغي التنبه إليه منهجيًا لتفادي الخلط بين الاسم واللقب المؤسسي.

ثانيًا: ظهورها في النصوص الاقتصادية

ورد اسم نن–كالا في عدد من النصوص الاقتصادية المرتبطة بالمؤسسة الملكية، ولا سيما تلك المتعلقة بتوزيع المواد أو استلامها، مما يشير إلى وجود وحدة إدارية مرتبطة باسمها، ولو بدرجة أقل من المؤسسة الخاصة بشولكي–سِمتي (٣٨).

وفي أحد النصوص يُذكر اسمها في سياق استلام مواد عينية من مخازن الدولة، الأمر الذي يدل على اندماجها ضمن النظام الإداري المركزي الذي كان ينظم حركة الموارد بين القصر والمؤسسات التابعة له كما في النص نقرأ **(شولكي اله بلاده، ملك اور، ملك الجهات الاربع، نن–كالا ابنة مدينة نفر محبوبته)** (٣٩).

ويعكس هذا الظهور الطبيعة المؤسسية لدور زوجات الملك في عصر أور الثالثة، إذ لم يكن حضورهن رمزيًا فحسب، بل ارتبط بإدارة موارد وممتلكات، ولو ضمن نطاق محدود نسبيًا.

ثالثًا: علاقتها بالبلاط والطقوس الرسمية

تشير بعض النصوص إلى ورود اسم نن–كالا في سياق تقديم قرابين أو مواد مخصصة لأغراض دينية أو احتفالية، مما قد يدل على مشاركتها في الطقوس المرتبطة بالبيت الملكي كما في النص **(نن–كالا ابنة او مواطنة مدينة نفر محبوبة شولكي صنعت او صممت تمثال له على عاتق او لاجل شولكي)** [٤٠]. غير أن النصوص لا تقدم معلومات كافية لتحديد طبيعة دورها الديني بدقة، سواء أكان دورًا تمثيليًا أم إداريًا.

ومن المهم هنا التحفظ المنهجي، إذ إن اقتران اسمها بنص ذي طابع ديني لا يعني بالضرورة أنها شغلت منصبًا كهنوتيًا رسميًا، ما لم يرد لقب صريح يؤكد ذلك.

رابعًا: تقييم مكانتها مقارنةً بزوجات شولكي الأخريات

إذا ما قورنت بالملكة شولكي–سِمتي، فإن نن–كالا لا تظهر بوصفها صاحبة جهاز إداري واسع أو مؤسسة اقتصادية كبيرة، بل يبدو دورها محدودًا نسبيًا في إطار إدارة موارد معينة أو المشاركة في أنشطة البلاط.

ومع ذلك، فإن مجرد ورود اسمها في نصوص رسمية مؤرخة يعكس اعترافًا مؤسسيًا بمكانتها داخل الأسرة الملكية، ويؤكد تعددية البنية النسوية في البلاط خلال أواخر عهد شولكي.

سادسًا: الملكة كِمي–ننليلا (Kimi–Ninlila)

تُعدّ الملكة كِمي–ننليلا (ki–mi–dnin–líl–la) من زوجات الملك شولكي اللاتي ورد ذكرهن في نصوص اقتصادية تعود إلى أواخر عصر أور الثالثة. ويتكوّن اسمها من عنصرين: "كِمي" (ki–mi)، وهو اسم شخصي، و"ننليلا" (Ninlila)، وهي الإلهة السومرية زوجة الإله إنليل، مما يمنح الاسم دلالة دينية واضحة تشير إلى الارتباط الرمزي بالمؤسسة العقائدية الرسمية.

أولًا: اللقب والمكانة

تظهر كِمي–ننليلا في النصوص مقترنة بلقب (DAM)، أي "الزوجة"، دون أن يرد معها لقب كهنوتي صريح من قبيل (LUKUR) في المواضع التي ذُكرت فيها كما في النص **(شولكي الرجل القوي ملك اور وملك الجهات الاربع كيمي–انليل محبوبته اهدى هذا الختم)** [٤١]. ويشير ذلك إلى أنها كانت زوجة معترفًا بها ضمن الإطار القانوني للأسرة الملكية، من غير أن يثبت توليها منصبًا دينيًا رسميًا.

ومن الناحية المنهجية، ينبغي التفريق بين ورود اسم إلهة ضمن الاسم الشخصي وبين حمل منصب كهنوتي فعلي، إذ إن وجود اسم ننليلا في تركيب الاسم لا يعني بالضرورة وظيفة دينية مرتبطة بمعبد إنليل.

ثانيًا: ظهورها في النصوص الاقتصادية

ورد اسمها في عدد من النصوص الاقتصادية التي تتعلق باستلام مواد أو تقديم مخصصات، ولا سيما في سياق توزيع موارد من القصر أو المخازن الملكية **(شولكي الملك القوي، ملك مدينة اور، ملك الجهات الاربع اهدى ختم الى كيمي- ننليلا محبوبته)** [٤٢] . ويعكس هذا الظهور اندماجها في النظام الإداري المركزي الذي كان ينظم حركة السلع بين مؤسسات الدولة المختلفة.

وفي أحد النصوص، يُذكر اسمها في سياق استلام مواد عينية مخصصة لها، وهو ما يدل على وجود مخصصات رسمية مرتبطة باسمها داخل السجلات المحاسبية [٤٣]. غير أن النصوص لا تشير إلى جهاز إداري واسع خاص بها، كما هو الحال مع الملكة شولكي–سِمتي، مما يرجح أن نشاطها كان محدودًا نسبيًا ضمن نطاق المخصصات الملكية. [٤٤]

ثالثًا: تقييم مكانتها

إن قلة النصوص التي تذكر كِمي–ننليلا، مقارنةً ببعض زوجات شولكي الأخريات، تجعل من الصعب تحديد نطاق نفوذها بدقة. إلا أن إدراج اسمها في الوثائق الرسمية يؤكد اعتراف البلاط بمكانتها بوصفها إحدى زوجات الملك، ويعكس تعددية البنية النسوية في الأسرة الحاكمة خلال أواخر عهد شولكي. [٤٥]

ومن المهم، منهجيًا، تجنب المبالغة في تقدير دورها في غياب نصوص تشير إلى نشاط إداري مستقل أو إشراف مباشر على مؤسسة اقتصادية. كما في النص **(داد موظف سوسك استلم، وجلد ثور سمين(اكل الحبوب) ٥ جلد اغنام سمينة، جلد معزة، جلد شات من نوع نوخ- ايلوم هذه الجلود من الماشية الصغيرة والكبيرة لاجل زورق (العبادة)، الاله انو اله الى كيمي- ننليلا، الناقل نور- ادد في مدينة اوروك)** [٤٦]. وفي نص اخر نجد قيام الملكة كيمي- ننليلا بتقديم ثلاثون نعجة كقرابين خلال شهر واحد واستلام جلودها من شخص يدعى نوخ- ايلوم **(٣٠ رأس غنم سمينة لقرابين كيمي–ننليلا لمدة شهر واحد نوع نوخ- ايلوم مسؤول الجلود أتمن من أخو- ني...)**[٤٧]. ومن خلال حملة عسكرية قادها الملك شولكي ضد مدينة كيماش في السنة السابعة والاربعون من حكمه، وحصل من تلك الحملة على غنائم من نوع (lu–su) مع اعداد متساوية من حيوانات اخرى، وقد اعطيت اعداد من تلك الحيوانات الى الملكة كيمي- ننليلا والملكة اية- نيشا زوجة الملك شولكي الاخرى، وتم تسليم تلك الاعداد من الحيوانات عن طريق مسمني الماشية التابعين لهما كما في النص **(اور- باندا مسمن (مربي) الماشية، اخذ نعجتين من نوع (lu–su) غنائم من نارام–ايلي بختم اية- نيشا)** [٤٨]. وفي نص مسماري اخر نقرأ **(اخذ اور- ايكالم(مربي او مسمن) الماشية نعجتين من نرام - ايلي لكيمي - ننليلا)** [٤٩] . وقد توفيت في اليوم الثالث والعشرين من الشهر التاسع في العام الثامن والاربعين من حكم الملك الاله شولكي[٥٠] .

سابعًا: الملكة أنيشا (Aneša / A-ni-ša)

تُعدّ الملكة أنيشا (a-ni-ša) إحدى زوجات الملك شولكي اللاتي ورد ذكرهن في نصوص متفرقة من عصر أور الثالثة، إلا أن حضورها النصي يبدو محدودًا نسبيًا، شأنها شأن بعض زوجات البلاط اللواتي لم يرتبطن بمؤسسات اقتصادية كبيرة.

أولًا: الاسم واللقب

ورد اسم أنيشا في النصوص مقترنًا بلقب (DAM)، أي "الزوجة"، دون وجود دليل نصي على حملها لقبًا كهنوتيًا من نوع (LUKUR) أو منصب ديني مستقل. ويشير ذلك إلى وضعها بوصفها زوجة رسمية ضمن البيت الملكي.

ومن الناحية اللغوية، لا يحمل اسمها دلالة دينية واضحة على غرار بعض الأسماء الأخرى، مما قد يعكس تنوع الخلفيات الاجتماعية أو الإقليمية لزوجات الملك.

ثانيًا: ورودها في الوثائق

تشير النصوص التي ورد فيها اسمها إلى ارتباطها بسجلات اقتصادية تتعلق بالمخصصات أو تقديم مواد معينة [٥٠]. ويبدو أن ذكرها جاء في إطار تسجيل حصص أو تحويلات عينية، وهو ما يدل على إدراجها ضمن النظام المالي الرسمي للقصر. [٥١]

ولا توجد إشارات واضحة إلى وجود جهاز إداري خاص بها، أو إلى إشراف مباشر على مؤسسة اقتصادية واسعة، الأمر الذي يميزها عن بعض زوجات شولكي الأكثر حضورًا في النصوص. [٥٢]

ثالثًا: التقييم المقارن

عند مقارنة أنيشا ببقية زوجات الملك،[٥٣] يتضح أن دورها كان أقرب إلى الدور الأسري–التمثيلي داخل البلاط، دون أن يقترن بنشاط إداري موسع أو منصب ديني رفيع. [٥٤] غير أن ورود اسمها في نصوص مؤرخة يعكس اعترافًا رسميًا بمكانتها ضمن مؤسسة الأسرة الملكية. [٥٥]

ومن المهم هنا التأكيد على أن قلة الأدلة النصية لا تعني بالضرورة محدودية التأثير الفعلي، بل قد تعكس طبيعة الأرشيف المكتشف أو نطاق الوثائق التي وصلت إلينا. [٥٦]

ثامنا: الملكة شوقورتم (šu-qur-tum):

وهي زوجة الملك شولكي وقد لقبت باللوكر (lukur) اي الزوجة الكهنوتية، وقد ظهر اسمها على اناء في غرفة التنماخ (e_2-nun-mah) وهي كتابة مكرسة الى الملك شولكي (شولكي الرجل القوي، ملك الجهات الاربع، ملك بلاد سومر واكد، شوقورتم محبوبته، الرجل الذي يمحو كتابة اسمها، ويكتب اسمه هنا الالهة ننسون الهتي، الاله لوكال باندا، ملكي، عسى ان يلعنه) [٥٧] .

من خلال ما تقدم تكشف النصوص المسمارية العائدة إلى عصر الملك شولكي أن مؤسسة زوجات الملك لم تكن إطارًا أسريًا رمزيًا فحسب، بل شكّلت بنية مؤسسية متكاملة اندمجت في النظام الإداري والاقتصادي والديني لدولة أور الثالثة. فقد أظهرت المعطيات النصية تدرجًا واضحًا

في الألقاب والمكانة، من لقب (DAM) بوصفه دالًا على الصفة الزوجية القانونية، إلى (LUKUR) ذي الطابع الكهنوتي، وصولًا إلى (NIN) الذي يعكس مرتبة متقدمة داخل الهرم النسوي في البلاط.

ويبرز من خلال التحليل المقارن تفاوتٌ في حجم الحضور النصي والنشاط الإداري بين الزوجات؛ إذ تمثّل الملكة شولكي–سِمتي النموذج الأكثر اكتمالًا من حيث الإشراف المؤسسي والنشاط الاقتصادي، في حين يظهر دور بعض الزوجات الأخريات في نطاق المخصصات الرسمية والتمثيل الأسري داخل البلاط. غير أن هذا التفاوت لا ينفي وحدة الإطار المؤسسي الذي انتظمت فيه جميع الزوجات ضمن منظومة الدولة المركزية.

كما يتضح أن اقتران بعض الأسماء بعناصر دينية، أو حمل ألقاب ذات بعد كهنوتي، يعكس تداخل المجالين السياسي والديني في عهد شولكي، ولا سيما في ظل تصاعد النزعة التأليهية للملك في سنوات حكمه المتأخرة. ومن ثمّ فإن دراسة زوجات شولكي لا تُقرأ بوصفها دراسة لشخصيات نسوية معزولة، بل باعتبارها نافذة لفهم طبيعة الدولة الأورّية وآليات دمج الأسرة الملكية في بنيتها الإدارية والرمزية.

وعليه، فإن مؤسسة زوجات الملك في عهد شولكي تمثل أحد مكونات النظام السياسي–الديني لدولة أور الثالثة، وتُظهر بوضوح مدى التنظيم البيروقراطي الذي ميّز هذه المرحلة من تاريخ بلاد الرافدين.

المبحث الثاني

أميرات الملك شولكي الدور الديني والسياسي والاقتصادي في إطار سلالة اور الثالثة

تمثل أميرات الملك شولكي امتدادًا مؤسسيًا للدور الذي اضطلعت به نساء البلاط في عصر أور الثالثة، غير أن موقعهن تميز بارتباط مباشر بالمؤسسة الدينية وبالسياسة الخارجية للدولة. فقد أدّت الأميرات أدوارًا كهنوتية عليا، وأسهمن في ترسيخ الشرعية الملكية داخل المراكز الدينية الكبرى، فضلاً عن توظيفهن في المصاهرات السياسية التي هدفت إلى تثبيت النفوذ الأورّي في المناطق المجاورة. ومن ثمّ فإن دراسة الأميرات لا تنفصل عن تحليل بنية الدولة المركزية وآليات دمج الأسرة الملكية في منظومة الحكم والإدارة.

كانت للأميرات الكاهنات مكانة مهمة في أداء طقوس الأعياد الدينية، إذ كانت إحداهن تتولى الإشراف المباشر على إقامة تلك المناسبات، بوصفها الشخصية الرئيسة في الطقوس الرسمية، ولا سيما أن الجانب الديني شكّل محورًا أساسيًا في حياة مجتمع بلاد الرافدين في مختلف شؤونه السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية. لذلك عمد ملوك بلاد الرافدين إلى تكريس بناتهم وأخواتهم للعمل في المعابد وإدارة شؤونها والإشراف عليها بصفة كاهنات، لما تمتعن به من مركز

ديني واجتماعي واقتصادي مرموق في المجتمع[٥٨].

وقد حملت الكاهنة العليا لقب انتوم (entum) في اللغة الأكدية، ويقابله في السومرية (NIN–DINGIR) بمعنى "السيدة الإلهية"، كما وردت في الأكدية بصيغة (šahratum) [٥٩]. وكان اختيار الكاهنة العليا يتم غالبًا عن طريق الفأل، بما يقتضي صدور إرادة إلهية، وقد كانت غالبية كاهنات الانتوم من أصل ملكي، الأمر الذي يعكس التداخل الوثيق بين السلطة السياسية والمؤسسة الدينية.

١- **الكاهنة الأميرة أنبر–زيانا (en–ubur–zi–an–na)** وهي ابنة الملك السومري شولكي(٢٠٩٤–٢٠٤٨ق.م)، وقد عُيّنت كاهنة عظمى من صنف الانتوم لمعبد الإله سين في مدينة أور[٦٠]. وتشير النصوص إلى أن اختيارها تم عن طريق الفأل في السنة الثالثة والأربعين من حكم والدها، غير أن تثبيتها الرسمي في المنصب تم في السنة الرابعة من حكم أخيها الملك أمار–سين، أي بعد تسع سنوات من اختيارها[٦١]. ويبدو أن انشغال الملك شولكي بحملاته العسكرية وانتصاراته دفعه إلى تأريخ سنوات حكمه بالأحداث العسكرية، دون الإشارة إلى تنصيب ابنته كاهنة عليا إلا في عهد خلفه. ويكشف هذا الحدث عن أهمية منصب الكاهنة العليا، إذ عُدّ من الوقائع الجديرة بتأريخ السنوات الملكية.

ومن الناحية الدبلوماسية، لجأ الملك شولكي إلى توظيف المصاهرة السياسية، فقد أرخ السنة الثلاثين من حكمه بزواج ابنته من حاكم مدينة أنشان، كما ورد في الصيغة: **(السنة التي تزوجت فيها ابنة الملك أمير انشان)** [٦٢]. غير أن العلاقة لم تستمر، إذ أرخ السنة الخامسة والثلاثين بالصيغة: **(السنة بعد السنة التي دمرت مدينة انشان)** [٦٣]. وقد سجل لهذه الأميرة نشاط اقتصادي ملحوظ، إذ كانت تدير حقلاً زراعيًا كبيرًا، وتشرف على توزيع مياه السدود، وإدارة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، فضلًا عن إشرافها على مستودعات خزن الحبوب[٦٤].

ولم يقتصر نشاط الكاهنات من صنف الانتوم أو الناديتوم (naditum) على داخل العراق القديم، بل امتد إلى أقاليم مجاورة مثل أشوكوم (Ašukum) وأموروم (Amurrum) وناكوم (Nagum) وباخوسوم (Bahsum) وطابوم (Tabum) وإبلا (Ibla)، حيث امتلكن أراضي وبساتين، ووصفت إحداهن بصيغة **(ابلا ناديتوم شمش)** [٦٥]. وكان يدير هذه الممتلكات عدد كبير من الموظفين، وقد خُتمت النصوص بأختامهم، كما في النص: **(أددا وكيل ومسؤول معبد انخيدوانا)** [٦٦]

٢- **الأميرة شات–سين (Šat–sin)** وهي ابنة الملك شولكي، وكان لها دور بارز في إدارة ورش إنتاج الصوف والنسيج، ويُرجح أنها شاركت الملكة شولكي–سِمتي في الإشراف على بعض الورش الاقتصادية. وقد ورد اسمها في طبعة ختم لأحد العمال التابعين لها: **(شات–سين ابنة الملك، أزيمو قصار النسيج خادمها)** [٦٧]. كما ظهر اسمها في رقيم من (مدينة دريهم) يعود إلى عهد الملك أبي–سين: **(شات–سين ابنة الملك تستلم خراف من أجل المطبخ)** [٦٨].

٣- **الأميرة ليوارتيتاشو (Li-wir-ti-ta-šu)** وهي ابنة الملك شولكي، وقد زوجها والدها لحاكم مدينة مأخاش شرق عيلام في السنة الثامنة عشرة من حكمه[٦٩]، أي قبل تأليه نفسه بثلاث سنوات، مما يعكس توظيف المصاهرة السياسية لتعزيز النفوذ الإقليمي.

٤- **الأميرة بقاراتم (ba-qar3-tum)** وهي ابنة الملك شولكي، ظهر اسمها على طبعة بالنص: **(بقاراتم ابنة الملك شولكي ايلي خادمك)** [٧٠].

٥- **الأميرة نن-تور-تور-مو (nin-TUR-TUR-mu)** ظهر اسمها على خرزة منقوشة بكتابة نذرية جاء فيها: **(الالهة ننليل، سيدته شولكي، الرجل القوي ملك اور واكد، من اجل حياته، ولحياة نن-تور-تور-مو، ابنة المحبوب، اهدي هذه الخرزة، اما من قام بمسح هذه الكتابة، فالتلعنه سيدتي ننليل)** [٧١].

٦- **الأميرة بشتور-تور (peš2-TUR-TUR)** ورد اسمها في نص يتعلق بتسليم الماشية في السنة السادسة والأربعين من حكم الملك شولكي[٧٢].

٧- **الأميرة سيمات-إنليل (simat-den-lil2)** ورد اسمها على إناء من حجر الكرانيت عُثر عليه في مدينة أور بالنص: **(شولكي الرجل القوي، ملك اور ملك الجهات الاربع، سيمات-انليل ابنته)** [٧٣].

كما ورد اسم الأميرة داداكو بالصيغة: (da-da-gu dumu munus->šul-gi). ومن بنات الملك الإله شولكي أيضًا الأميرة سيمات-عشتار (simat-eš4-tar) التي لم يرد ذكرها كثيرًا في النصوص.

٨- **الكاهنة الأميرة ان-نيرزي-اننا (en-nir-zi-an-na)** وهي ابنة الملك شولكي، وقد نُصبت كاهنة انتوم في السنة السابعة عشرة من حكمه كما ورد في النص: **(السنة التي نصب فيها ان-نيرزي-انا كاهنة انتوم للاله ننا(سين))** [٧٤]. وظهر اسمها في خمس طبعات ختم لكاتبها بالنص: **(ان-نيرزي-اننا سيدة(entum) الالهة انانا، كيرني اسا، الكاتب ابن خيساكي، خادمك)** [٧٥].

٩- **الاميرة تارام-شولكي (Taram-^{d}šulgi)**: احدى بنات الملك السومري شولكي من العصر السومري الحديث (٢١١٢- ٢٠٠٤ ق.م)، وقد زوجها والدها الى شودا- باني (šudda- bani) حاكم مدينة باشم (paššim)، وهي احدى المدن العيلامية التي تقع بمحاذاة الخليج العربي من جهة بلاد عيلام[٧٦]، مما يشير الى قيام الملك شولكي باقامة مصاهرة سياسية ثالثة مع حكام تلك المناطق، كما جاء في الوثيقة التالية **(بيت ترام- شولكي ابنه الملك زوجه شودا- باني ملك مدينة باشم)** [٧٧]، وقد حققت هذه المصاهرة السياسية الاستقرار في بلاد الرافدين مدة من الزمن، وخاصة في الجهات الشرقية من حدود بلاده، الا ان تلك العلاقات لم تلبث ان ساءت واصبحت عدائية عندما قام الملك شولكي بحرب ضد ملك انشان بعد اربع سنوات لزواج ابنته من حاكمها، وقد ارخ

الملك شولكي حادثة تدميره لمدينة إنشان في السنة الرابعة والثلاثون من حكمه كما في الوثيقة التالية(**السنة التي دمرت مدينة انشان)** [٧٨]. وفي نص اخر**(اليوم الذي دمر فيه شولكي مدينة انشان)** [٧٩].ومن الجدير بالذكر ان عدد من ملوك العراق القديم قاموا بتزويج بناتهم او اخواتهم خارج اقاليم حكمهم لاسباب سياسية في محاولة لضمان استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية في ممالكهم مع الممالك المجاورة، فكانت المعاهدات او الاتفاقات السياسية تعقد بين الملوك والامراء وتنتهي احيانا بمصاهرات سياسية او باقامة زيجات بين اولادهم وبناتهم لتوفيق وتوثيق العلاقات بينهم من خلالها، وبطبيعة الحال كان ينتج من هذه الزيجات صلة دم وقربى وارتباط اجتماعي بينهم،وكان لاولئك الملكات والاميرات دور مهم في البلاطات الملكية يصل في بعض الاحيان الى توجيه سياسة الممالك والدول وادارة شؤونها، اذ كان لاولئك الاميرات والملكات دور مهم في التخطيط للقضاء على العلاقات العدائية بين الملوك والامراء، وكن يعملن على تقوية تلك الصلات بين الممالك.

تكشف النصوص المسمارية الخاصة بعهد الملك شولكي أن الأميرات لم يكنّ عناصر هامشية في البنية الملكية، بل شكّلن أداة مؤسسية فاعلة في ترسيخ دعائم الدولة في بعدها الديني والسياسي والاقتصادي. فقد اضطلعت بعضهن بمناصب كهنوتية عليا، ولا سيما من صنف (entum)، وهو منصب ارتبط مباشرة بالمعبد الرئيس في مدينة أور وغيرها من المراكز الدينية، مما يعكس توظيف السلطة الملكية للوظيفة الدينية في تعزيز الشرعية السياسية.

كما يتضح أن تعيين الأميرات في المناصب الكهنوتية لم يكن إجراءً رمزيًا، بل كان حدثًا يُؤرَّخ في السنوات الملكية، بما يدل على أهميته في البناء السياسي للدولة. وقد مثّل هذا التداخل بين المؤسسة الملكية والمعبد أحد أبرز ملامح دولة أور الثالثة، حيث اندمجت السلطة الدينية ضمن الإطار الإداري المركزي.

ومن جهة أخرى، تكشف المصاهرات السياسية التي عقدها الملك شولكي لبناته مع حكام أنشان وباشم ومأخاش عن بعد دبلوماسي واضح في توظيف الأميرات، إذ شكّلت هذه الزيجات أداة لمدّ النفوذ الأورّي نحو المناطق الشرقية، وإن كانت تلك العلاقات خاضعة لتقلبات التوازن العسكري والسياسي.

أما في المجال الاقتصادي، فتدل النصوص على مشاركة بعض الأميرات في إدارة الورش والمؤسسات الزراعية والمخازن، بما يعكس اندماجهن في النظام البيروقراطي للدولة، ويؤكد أن دورهن تجاوز الإطار الطقسي إلى المشاركة الفعلية في إدارة الموارد.

وعليه، فإن أميرات الملك شولكي يمثلن نموذجًا واضحًا لتداخل العائلة المالكة مع مؤسسات الدولة الدينية والإدارية والدبلوماسية، وهو ما يعكس طبيعة دولة أور الثالثة بوصفها دولة مركزية متكاملة، أحاطت السلطة الملكية فيها نفسها بشبكة من الروابط الأسرية–الدينية لتدعيم بنيتها السياسية.

الخاتمة

تكشف المعطيات النصية المسمارية أن المرأة في البلاط الملكي لبلاد الرافدين، ولا سيما في عهد الملك شولكي ضمن إطار دولة أور الثالثة، لم تكن عنصرًا هامشيًا في بنية الحكم، بل اضطلعت بدور مؤسسي فاعل ارتبط بطبيعة نشوء السلطة في المعابد منذ الألف الرابع قبل الميلاد، حيث تداخلت الوظائف الدينية والسياسية والاقتصادية في منظومة واحدة.

وقد أظهرت الدراسة أن المؤسسة الدينية شكّلت محورًا أساسيًا في المجتمع الرافديني، الأمر الذي دفع الملوك إلى توظيف بناتهم وزوجاتهم في المناصب الكهنوتية العليا، ولا سيما من صنف (entum)، تعزيزًا للشرعية السياسية، وضمانًا لارتباط المعبد بالإدارة المركزية للدولة. ولم يكن هذا التعيين إجراءً شكليًا، بل كان حدثًا يؤرَّخ في السنوات الملكية، بما يعكس أهميته في البناء السياسي.

كما بيّنت النصوص أن الملكات والأميرات الكاهنات أشرفن على قطاعات اقتصادية مهمة، شملت إدارة الأراضي الزراعية، وتنظيم الموارد المائية، والإشراف على القروض، وإدارة الورش الصناعية، ولا سيما صناعة النسيج التي اكتسبت أهمية خاصة ضمن اقتصاد الدولة. ويؤكد هذا الدور أن اقتصاد المعبد كان جزءًا عضويًا من الاقتصاد العام للدولة، وأن حضور الأميرات في المعابد أسهم في توطيد العلاقة بين السلطة الملكية والمؤسسة الكهنوتية.

ومن الناحية الإدارية، تشير الوثائق إلى أن لكل ملكة جهازًا إداريًا يضم كتبة وموظفين، وقد حفظت الأختام الأسطوانية أسماء هؤلاء العاملين، مما يعكس الطابع البيروقراطي المنظم لمؤسسة نساء البلاط. كما امتلكت بعض الملكات، ولا سيما سيدة القصر، أراضي واسعة، وعبيدًا وإماءً، ومخصصات مالية وعينية مستقلة، وتولت الإشراف على شؤون القصر الداخلية، بما في ذلك قسم الحريم، الذي كانت تديره موظفة تُعرف بـ(šakintu).

أما في المجال الديني، فقد أدّت بعض زوجات الملك شولكي، وفي مقدمتهن الملكة شولكي–سِمتي، دورًا واضحًا في تقديم الصلوات والنذور والقرابين طلبًا لحماية الآلهة ودعمها للملك، كما اضطلعت الأميرات الكاهنات بدور في استقراء الفأل وتفسيره، وهو جانب ذو أثر مباشر في توجيه القرار السياسي.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، سعى الملك شولكي إلى توظيف المصاهرة السياسية من خلال تزويج بناته إلى حكام عيلام والمناطق الشرقية، في محاولة لتعزيز الاستقرار وتأمين الحدود، وهو ما يعكس استخدام الروابط الأسرية أداةً من أدوات السياسة الخارجية، وإن كانت هذه العلاقات خاضعة لتحولات ميزان القوة العسكرية.

وبذلك يتضح أن نساء الملك شولكي – زوجات وأميرات – شكّلن جزءًا من البنية المؤسسية لدولة أور الثالثة، وأسهمن في دعم استقرارها السياسي، وتنظيمها الاقتصادي، وتعزيز شرعيتها الدينية،

في إطار دولة مركزية اتسمت بدرجة عالية من التنظيم الإداري والتكامل بين السلطة والمعبد.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

١- احمد كاظم الزبيدي، مدينة باشيمي، ط١، بيت الكتاب السومري، بغداد، ٢٠٢١.

٢- اميرة عيدان الذهب، الكاهنات في العصر البابلي القديم، دراسة في ضوء النصوص المسمارية المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٩.

٣- رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم، بغداد،١٩٧١.

٤- شذى بشار الصوفي، دباغة الجلود وصناعتها في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار،٢٠٠٤.

٥- طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١،بغداد،١٩٨٦.

٦- ليو اوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي، شيكاغو، ١٩٦٤.

٧- هيفاء احمد محمد، القاب حكام وملوك العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٠٧.

٨- وليد الجادر، سبار، بغداد، ١٩٨٨.

٩- وجدان ناصر حسين الحميداوي، الملك شولكي في النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة (٢٠٩٥ -٢٠٤٧ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار،٢٠٢٣.

المصادر الاجنبية

- Aconcise Dictionary of Akkadian ,Wiesbaden,2000.(CDA).
- Chicago Assyrian Dictionary ,Chicago (CAD).
- Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period ,Ur 111,RIME,3-2,Torento,1997.
- Harris,R.,Ancient Sipper,Istanbul,1976.
- Keiser,C,E., Sumerian Account Texts from Drehem ,New Haven,BIN-111, 1971.
- Limet,H.,L, anthroponymie Sumerienne dans les documents de la3 dynastie d,ur ,paris, 1968.
- Michalowski,p., Royal women of the Ur 111 period,part,1,the wife of šulgi, JCS, 28,1976.
- Michalowski,P., 'Royal women of Ur period ,ASJ,4,1982.

- Osaka,Y., Sulgi-Simtum Tablet in the At-arashi collection ASJ, No.17,Japan ,1945.
- Peiffer,R., State letters of Assyria ,Newyork, 1939.
- Sigrist,M., Drehem Bethesda,1992.
- Solberger,E., 'Sur la chronologie des vols d,ur et quelques poroblemes connex 'AFO,17,1954-1956.
- State Archives of Assyria,Helsinki ,(SAA),vi.
- Steinkeller,P., More on the Ur 111,Royal wives ,ASJ,3,1981.
- The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, RIMA), vol,2, 1987 .
- Waternan,L., Royal correspondence of the Assyrian Empire ,1,(RC).
- Weiiershouser,F., Die koniglichen frauen der 111,Dynastie Vonur .GBAO, 1, Gottingen ,universitotserlag,Gottingen,2008.
- Yuhong, W, and Junna,W.,The Identifications of Sulgi simti ,wife of sulgi ,with Abi-simti ,mother of Amar-sin and šu-sin and of ur-sin the crown prince ,with Amar-sin ,JAC,27,2012.

---

(1)Aconcise Dictionary of Akkadian ,Wiesbaden,2000.(CDA),p.361:B

(2)Aconcise Dictionary of Akkadian ,Wiesbaden,2000.(CDA),p.324:a

(٣)حول اصناف الكاهنات انظر: رضا جواد الهاشمي، نظام العائلة في العهد البابلي القديم، بغداد،١٩٧١، ص٥٨.

(٤)عامر سليمان، العراق في التاريخ القديم،ج٢، الموصل،١٩٩٣، ص٣٧.

(5)Waternan,L., Royal correspondence of the Assyrian Empire ,1,(RC), p.271,No.389.

(٦) ليو اوبنهايم، بلاد ما بين النهرين، ترجمة سعدي فيضي، شيكاغو، ١٩٦٤، ص١٢٨.

(7)Chicago Assyrian Dictionary ,Chicago (CAD),M,I,p.12.

(8)Chicago Assyrian Dictionary ,Chicago (CAD),I,p.13.

(9)Peiffer,R., State lettersof Assyria ,Newyork, 1939,No.216.

(10)Waternan,L., Royal correspondence of the Assyrian Empire(RC) ,1,(Mn Arbor, p. 274,No.393.

(11)State Archives of Assyria,Helsinki ,(SAA),vi,p.200,No.252.

(12)State Archives of Assyria,Helsinki ,(SAA),vi,p..201; ADA,p.70.

(13)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period ,Ur 111,RIME,3-2,Torento,1997,p.88.

(14)Weiiershouser,F., Die koniglichen frauen der 111,Dynastie Vonur .GBAO, 1, Gottingen ,universitotserlag,Gottingen,2008,p.29.

(15)Michalowski,P., 'Royal women of Ur period ,ASJ,4,1982,p.136.

(16)Ibid,pp.177-178,No,77,;1-6.

(17)Ibid,p.178,No,79;1-5.

(18)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA) ,p.177,No:76;1-4.

(19)Michalowski,p., Royal women of the Ur 111 period,part,1,the wife of šulgi, JCS,

(20)Ibid,p.170.

(21)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period, p.173.

(٢٢) تلمستيان عقراوي، المرأة دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٨، ص٢٣٨.

(23)Steinkeller,P., More on the Ur 111,Royal wives ,ASJ,3,1981,p.167.

(24)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA) vol,2-3,p.167.

(25)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.173.

(26)Ibid,p.173.

(27)Sigrist,M., Drehem Bethesda,1992,pp.226-227.

(28)Osaka,Y., Sulgi-Simtum Tablet in the At-arashi collection, ASJ, No.17, Japan ,1945, p.309.

(29)Ibid,p.312.

(30)Osaka,Y., Sulgi-Simtum Tablet in the At-arashi collection,,pp.309-310.

(31)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.173,No,70;1-6.

(32)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.173.

(33)Ibid,p173.

(34)Michalowski,p., Royal women of the Ur 111 period,p.101.

(35)Keiser,C,E., Sum erian Account Texts from Drehem ,New Haven,BIN-111, 1971, p.44ff ;no.310,p.27; Steinkeller,P.,'More on the Ur 111,Royal Wives 'ASJ-3, 1981, p.79ff.

(36)Yuhong, W, and Junna,W.,The Identifications of Sulgi simti ,wife of sulgi ,with Abi-simti ,mother of Amar-sin and šu-sin and of ur-sin the crown prince ,with Amar-sin ,JAC,27,2012,pp.99-100.

(37)Michalowski,p., Royal women of the Ur 111 period,part,1,the wife of šulgi, p.169.

(38)Michalowski,p.,Royal women of Ur iii period,part2,Geme-Ninlila,JCS,vol.31-3, 1979,p.172.

(39)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.181.

(40)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.181,No,84;1-6.

(41)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.180.

(42)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.167; Michalowski,.p., Royal women...p.171.

(43)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.172.

(44) Sigrist,M., Drehem Bethesda ,p.224.

(٤٥) شذى بشار الصوفي، دباغة الجلود وصناعتها في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار،٢٠٠٤، ص٢٣.

(46)Michalowski,p., Royal Women,p.174.

(47)Ibid,p.172.

(48)Ibid,p.174.

(49)Ibid,p.175.

(50)Ibid,p.169.s

(51)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.96.

(52) Ibid,p.176-177.

(53) Ibid,p.177.

(54) Ibid,p.179-180.

(55)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period,p.180.

(56) Ibid,p.180.

(57) Ibid,p.182.

(٥٨) اميرة عيدان الذهب، الكاهنات في العصر البابلي القديم، دراسة في ضوء النصوص المسمارية المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاثار، ١٩٩٩، ص٢١.

(٥٩) هيفاء احمد محمد، القاب حكام وملوك العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم الاثار، ٢٠٠٧، ص١٣٠.

(٦٠) شولكي: خلف اباه اور-نمو ويكتب بمقطعين الاول (Šul) بمعني البطل ويرادفه في اللغة الأكدية اطلو (etlu) اما المقطع الثاني(gi)بمعنى القصب ليصبح بطل القصب او سيد القصب انظر: Limet,H.,L, anthroponymie Sumerienne dans les documents de la3 dynastie d,ur ,paris, 1968 ,p.306,355. وقد حكم زمنا طويلا في حدود الثمانية والاربعين عاما، اهتم في بناء جملة معابد وابراج مدرجة (زقورات) كان قد بدأ بها اور-نمو ولكن لم يكملها مثل زقورة اور وزقورة الوركاء وتجديد بناء حارة تمال موضع عبادة الالهة ننليل في مدينة نفر، كما وحد الموازين والمكاييل واصلح التقويم، وحذا شولكي حذو الملك الاكدي نرام-سين في استعمال لقب ملك الجهات الاربع، وبولغ في تقديسه الى حد التأليه والعبادة في اثناء حياته ومن بعد مماته وسمي احد الاشهر في التقويم

السومري باسم (شولكي المقدس) ولاتزال بقاياه قبره من الاثار الشاخصة في مدينة اور للتوسع انظر: وجدان ناصر حسين الحميداوي، الملك شولكي في النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة (٢٠٩٥ -٢٠٤٧ ق.م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الاثار،٢٠٢٣؛ طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، ص٣٨٧-٣٨٩.

(61)Solberger,E., 'Sur la chronologie des vols d,ur et quelques poroblemes connex 'AFO,17,1954-1956 ,p.24.

(62) Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period ,Ur 111,RIME,3-2,Torento,1997,p.104.

(63) Ibid,p.105.

(٦٤) أميرة عيدان الذهب، الكاهنات في العصر البابلي القديم، ص٥٤.

(٦٥)وليد الجادر، سبار، بغداد، ١٩٨٨، ص٦٦-٦٧؛ Harris,R.,Ancient Sipper,Istanbul, 1976, pp.307-311.

(66)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987f(RIMA), vol.2,p.39,No.2005:1-3.

(67)Aconcise Dictionary of Akkadian(CDA) ,Wiesbaden,2000.,p.28.

(68)Aconcise Dictionary of Akkadian ,Wiesbaden,2000 (CDA),p.186.

(69)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period ,Ur 111,p.183.

(70)Ibid,p.183.

(71)Ibid,p.184.

(72)Ibid,p.168.

(73)Ibid,p.185.

(74)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2,p.100.

(75)Frayne,D,R., The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period ,Ur 111,p.183.

(٧٦) احمد كاظم الزبيدي، مدينة باشيمي، ط١، بيت الكتاب السومري، بغداد، ٢٠٢١.

(77)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.104.

(78)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.105.

(79)The Royal Inscriptions of Mesopotamia Assyrian Period, Toronto, 1987ff (RIMA), vol,2-3,p.106.